ولن ترى من ولي غير منتصر ولا من عدو غير منتقم الولي ضد العدو والنصر والانتصار بمعنى والانتقام
بالقاف الانكسار مع البينونة بخلاف الانفصام بالفاء فان الانكسار فقط يعني كل من احب رسول عم فهو ناصر له
ومنتقم منه وكل من عداه فهو يقصمه ويقهره ويكسره اعرابه ولن ترى عطف على من يكن وفاعل ترى ضمير عبر عنه
بانت ومن ولي مفعوله الاول ومن زايدة وغير منتصر مفعوله الثاني وكذا المصراع الثاني احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في اجم احل اي انزل وحل اي نزل والحرز بكسر الحاء المهملة وتسكين الراء الموضع
الحصن والملة الدين والليث الاسد والاشبال جمع شبل بكسر الشين وسكون الباء هو ولد الاسد الاجم بالتحريك
الليل والعرين هذا اشارة الى حديث لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي اعرابه فاعل احل
ضمير للرسول عم وامته مفعوله وضمير امته وملته للنبي عم شبه رسول الله بالليث وامته بالاشبال كما قيل كل نبي
ابو امته كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم جدلته اي رميته
على الارض فانجدل اي سقط وكلمات جمع كلمة واراد بكلمات الله القرآن والجدل بالكسر ذو الجدل وهو القوة
وخصم بفتح الصاد المهملة اي غلب والبرهان الحجة وقد برهن عليه اي اقام عليه الحجة والخصم بكسر الصاد
المهملة شديد الخصومة اي كم من جدل جدلت كلمات الله وكم من خصم خصمه البرهان اعرابه قالوا اذا فصل بين
كم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بالمفعول وقيل المميز محذوف اي كم مرة ومن زايدة
وفيه نظر للاستغناء عن هذا الحذف بما ذكرناه اولا ومحل كم الرفع على الابتداء وجدلت كلمات الله خبره ومفعول
جدلت ضمير محذوف عايد الى الجدل وضمير فيه للرسول عم واعراب المصراع الثاني كالاول بعينه
كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم الامي منسوب الى الام واليتم
بالتسكين في الناس من لم يكن له اب فحرك لمجيء عسر ويسر بالتحريك في عسر ويسر بالتسكين
واراد بالتسكين بالتاديب في اليتم تاديب الله تع اياه وهو انه ظهر عورته لتلك الحجارة لبناء
الكعبة فنودي اليه استر عورتك اعرابه بالعلم فاعل كفاك والباء زايدة كقوله تع وكفى بالله شهيدا
ومعجزة منصوب على التمييز وروي رفع التاديب على انه عطف على محل بالعلم وجره على العطف
على لفظ العلم خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم المديح
مصدر كالمدح واستقيل اي اطلب الاقالة والعفو وذنوب جمع ذنب وهو المعصية والخدم جمع

الخدمة

الخدمة يعني خدمت حضرت الرسالة بهذه القصيدة المادحة له اطلب العفو عن ذنوبي التي مضت في مدايح الملوك
وخدمتهم وذلك لان الناظم رحمه الله تع كان شاعرا خادما ومادح الامراء اعرابه المنصوب المتصل بخدمته للرسول عم
وضمير به للمديح والجملة اعني استقيل به في محل الخفض بانها صفة لمديح وذنوب مفعول استقيل وضمير مضى للعمر والجملة اعني
مضى صفة لعمر اذ قلداني ما تخشى عواقبه كانني بهما هدي من النعم تقليد البدنة ان تعلق عنقها
شيء ليعلم انها هدي والعواقب جمع عاقبة وعاقبة كل شيء آخره وقوله صلى الله عليه وسلم انا العاقب اي آخر الانبياء
والهدي ما اهدي الى البيت وتقرب كالنسك جمع هدية والنعم بالتحريك واحد الانعام وهي المال الراعية
واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر من الانسان لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل
جمل وجملان والانعام يذكر ويؤنث قال الله تع مما في بطونه وفي موضع آخر مما في بطونها وجمع الجمع اناعيم ويراد به
التكثير فقط والضروب المختلفة اعرابه اذ ظرف فتقول استقيل وضمير المستتر في قلداني راجع الى الشعر
والخدم وتخشى على بناء المجهول وعواقبه قايم مقام فاعله والجملة اعني تخشى عواقبه صلة وضمير عواقبه لما والموصول مع
الصلة مفعول قلداني وضمير بهما للشعر والخدم ومن النعم بيان لقوله هدي اطعت غي الصبا في الحالتين
وما حصلت الا على الآثام والندم الغي الضلالة والصبا اما من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل يقال صبا
يصبو صبوة اي مال الى الجهل كذا في الصحاح واما من صبا بفتح الصاد ويقال صبا صبا مثل سمع سماعا اي لعب
مع الصبيان واراد بالحالتين الشعر والخدم والآثام جمع الاثم وندم على ما فعل بالكسر ندما وندامة وتندم مثل غي
اعرابه والصبا مفعول اطعت وفي الحالتين متعلق به والجملة اعني اطعت غي صبا اما حال من المنصوب المتصل بقلداني
بتقدير قد او جملة مستانفة والواو في قوله وما حصلت للحال من فاعل اطعت والا على الآثام الاستثناء مفرغ
اي وما حصلت على شيء الا على الآثام فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
السوم في المبايعة الارادة اراد بالنفس نفسه وانما نكرها تهويلا واراد العموم ويدخل نفسه فيها وفي بعض النسخ
نفسي بالاضافة الى ياء المتكلم اعرابه الفاء في قوله فيا خسارة للتفريع على قوله اطعت وفي تجارتها متعلق بخسارة
وضمير تجارتها للنفس والجملة اعني لم تشتر الدين بالدنيا صفة لنفس وهي رؤية النفس حال منها والله اعلم بالصواب
ومن يبع آجلا منه بعاجله بين له الغبن في بيع وفي سلم اراد بالآجل الآخرة لانها مؤجلة اي
مؤخرة وبالعاجل الدنيا لانها معجلة باخرها وبين من بان يبين اي ظهر والغبن الكون الخسارة في الاموال والتحريك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)